



كنت سأبيع الإسلام بعشرين بنساً!!!

منذ سنوات , انتقل إمام إحدى المساجد إلى مدينة لندن - بريطانيا, و كان يركب

الباص دائماً من منزله إلى البلد.

بعد انتقاله بأسابيع, وخلال تنقله بالباص, كان أحياناً كثيرة يستقل نفس الباص بنفس السائق.

...وذات مرة دفع أجرة الباص و جلس, فاكتشف أن السائق أعاد له 20 بنساً زيادة عن المفترض من الأجرة.

فكر الإمام وقال لنفسه أن عليه إرجاع المبلغ الزائد لأنه ليس من حقه.

ثم فكر مرة أخرى وقال في نفسه: "إنس الأمر, فالمبلغ زهيد وضئيل , و لن يهتم به أحد

...كما أن شركة الباصات تحصل على الكثير من المال من أجرة الباصات ولن ينقص

عليهم شيئاً بسبب هذا المبلغ, إذن سأحتفظ بالمال وأعتبره هدية من الله وأسكت.



توقف الباص عند المحطة التي يريدھا الإمام , ولكنه قبل أن يخرج من الباب ,
توقف لحظة ومد يده وأعطى السائق العشرين بنساً

وقال له: تفضل, أعطيتني أكثر مما أستحق من المال!!!
فأخذھا السائق وابتسم وسأله: “ألست الإمام الجديد في هذه المنطقة؟...

إنني أفكر منذ مدة في الذهاب إلى مسجدكم للتعرف على الإسلام,

ولقد أعطيتك المبلغ الزائد عمداً لأرى كيف سيكون تصرفك كمسلم!!!
وعندما نزل الإمام من الباص, شعر بضعف في ساقيه وكاد أن يقع أرضاً من

رهبة

الموقف!!!

فتمسك بأقرب عامود ليستند عليه, ونظر إلى السماء و دعا باكيا:

“يا الله , كنت سأبيع الإسلام بعشرين بنساً!!!”